

إدانات عربية وإسلامية لحرق القرآن الكريم بالسويد



الاثنين 18 أبريل 2022 01:15 م

نددت دول ومنظمات عربية وإسلامية، عبر بيانات رسمية، بإقدام زعيم حزب "الخط المتشدد" الدنماركي راسموس بالودان، الخميس، على إحراق نسخة من القرآن الكريم بمدينة لينشوبينغ جنوبي السويد

* مصر

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف أن المقدسات خط أحمر لا يجوز إهانتها أو المساس بها، لافتاً إلى أن مثل هذه الجرائم من شأنها العمل على إثارة وتأجيج مشاعر ما يربو على مليار ونصف مليار مسلم حول العالم، كما أن هذه التجاوزات تساهم في إشعال نار الفتنة والصراعات بين أبناء الوطن الواحد

وحذر المرصد في الوقت ذاته جماعات اليمين المتطرف من مغبة أفعالها من أجل تحقيق مكاسب سياسية أو شخصية، على حساب سلم المجتمعات وتماسكها

* السعودية

الخارجية السعودية أعربت الإثنين، عن إدانتها واستنكارها "للإساءة المتعمدة للقرآن الكريم، والاستفزازات والتحريض ضد المسلمين". وأكدت الوزارة، "أهمية تضافر الجهود في سبيل نشر قيم الحوار والتسامح والتعايش، ونبذ الكراهية والتطرف والإقصاء، ومنع الإساءة لكافة الأديان والمقدسات".

* قطر

دانت بأشد العبارات حرق القرآن الكريم في السويد، معتبراً "هذه الواقعة الشنيعة عمل تحريضي واستفزاز خطير لمشاعر أكثر من ملياري مسلم في العالم".

وأعربت الخارجية القطرية، عن رفضها التام "لكافة أشكال خطاب الكراهية المبني على المعتقد أو العرق أو الدين"، محذرة من خطورة "هذا الخطاب التحريضي الشعبوي".

* الأردن

الخارجية الأردنية، قالت الإثنين، إن "هذا الفعل مُدان ومرفوض ويتنافى مع جميع القيم والمبادئ الدينية، وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، ويؤجج مشاعر الكراهية والعنف ويهدد التعايش السلمي".

وشدد المتحدث باسم الوزارة هيثم أبو الفول، على "ضرورة نبذ العنف بكل أشكاله، واللجوء إلى الطرق السلمية في التعبير عن الرأي دون إثارة الفتن أو الإساءة إلى مشاعر الآخرين".

* فلسطين

المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، أدان حرق القرآن، معتبرا إياه "تعبير عن خطاب عنصري ضد الإسلام، ومن شأنه إثارة مشاعر الكراهية والعنف بين الناس".

فيما طالبت رابطة علماء فلسطين، السلطات السويدية بـ"اتخاذ إجراءات عملية لمنع تكرار هذه الأعمال التي تستفز وتؤذي مشاعر المسلمين".

واعتبرت الرابطة، الحادث "دليل واضح على التمييز والكراهية ومحاربة ديننا الإسلامي الحنيف من قبل الدول الغربية، ويتعارض مع حرية الرأي والتعبير التي ينادون بها".

* رابطة العالم الإسلامي

أدانت الرابطة، "العمل العنفي المشين الذي قام به بعض المتطرفين في السويد، بالإساءة لنسخة من المصحف الشريف والتحريض ضد المسلمين".

وحذرت من "خطورة إثارة الكراهية، واستفزاز المشاعر الدينية، التي تؤجج مشاعر العداة والانقسام بالمجتمعات وتسئ لقيم الحرية ومعانيها الإنسانية، ولا تخدم سوى أجندات التطرف والتطرف المضاد".

* العراق

استدعت الخارجية العراقية، الأحد، القائم بأعمال السفارة السويدية في بغداد هاكان روث، على خلفية الحادث، واعتبرته " استفزازا لمشاعر المسلمين وأساء بشكل بالغ الحساسية لمقدساتهم".

واعتبرت الوزارة، أن "هذا الأمر يحمل انعكاسات خطيرة على العلاقات بين السويد والمسلمين بعامة، سواء كان في الدول والإسلامية والعربية أم في المجتمعات المسلمة في أوروبا".

* إيران

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، طالب الأحد، السلطات السويدية بـ"الرد القوي والصريح على إحراق نسخة من القرآن".

وذكر أن "هذا العمل المشين مثال واضح على الكراهية، ويتعارض مع حرية التعبير، ويجب إدانته من قبل جميع المؤمنين الذين يعتقدون بالتعايش السلمي والحوار بين الأديان".

والخميس الماضي، أقدم زعيم حزب "الخط المتشدد" الدنماركي على إحراق نسخة من القرآن الكريم في مدينة لينشوبينغ جنوبي السويد تحت حماية الشرطة

وجاء بالودان رفقة عناصر الشرطة إلى منطقة يقطن فيها مسلمون بالمدينة، وأشعل النار بالقرآن دون أن يعير اهتماما بالتنديدات الصادرة عن حشد يقدر عدده بـ 200 فردا

وناشد الحاضرون في المكان، الشرطة بعدم السماح للعنصري بالدوان بتنفيذ استفزازه؛ إلا أن الشرطة لم تستجب لندائهم